

UNIVERSITE BADJI MOKHTAR
FACULTE DES SCIENCES DE LA TERRE
DEPARTEMENT AMENAGEMENT

تقنيات التحقيق الجغرافي
الجزء الأول
الاستبيان

2025 براهيمية خالد

1/ التحقيق الجغرافي

تحقيق enquête ; تحري الاستطلاع استبيان هي عبارات متداولة كثيرا بين اطراف المجتمع وكذا مختلف الاختصاصات, هل استعمالها كمرادفات يكفي ام لها خصوصيات حسب مجال الاستعمال

سوف نتأكد من معاني هذه الكلمات و مدي تلائمها مع موضوع الدراسة بالرجوع إلي المعني اللغوي لكل كلمة

ونضرا لشاسعة معني هذه الكلمات نجدها متداولة في الأوساط الإدارية الصحفية القضائية الخ وعليه يتوجب علينا نوع من الحذر في استخدامها لي تفادي الخلط بين المستعملين, ما المقصود اذن التحقيق الجغرافي ?

تكمن أهمية التحقيق الجغرافي بأنه أداة من أدوات البحث العلمي، والتي تستخدم بشكل كبير في البحوث والدراسات، وتهدف بشكل أساسي إلى الحصول على المعلومات التي تتعلق بالمجال وبأحوال الناس، واتجاهاتهم، وميولهم،

تحقيق من حَقَّقَ حَقَّقَ / حَقَّقَ في يَحَقِّقُ ، تحقيقًا ، فهو مُحَقِّقٌ ، والمفعول مُحَقَّقٌ :-

- حَقَّقَ مع فلان أخذ أقواله في قضية ما
- حَقَّقَ الأمر: 1 - أرساه، جعله واقعًا :-نطمح إلى نظام يَحَقِّقُ العدالة بين الأفراد، - حَقَّقَ غايته/ أهدافه/ نجاحًا/ ربحًا. 2 - أثبتته، وأكّده :-حَقَّقَ نتائج بحثه:- • مِنَ المَحَقِّقِ: من المؤكّد الثابت.
- 3 - شهد به. 4 - تحرّاه وتثبتّ منه

تحرّى / تحرّى عن / تحرّى في يتحرّى ، تحرّ ، تحرّياً ، فهو متحرّ ، والمفعول متحرّ

- تحرّى الصّوابَ توخّاه وطلبه وقصده :-يتحرّى الحرصَ والإتقانَ ، - {فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا} .
- تحرّى الحدثَ/ تحرّى عن الحدث: اجتهد في طلبه ودقّق وبحث عنه باهتمام :-يتحرّى علماء الاجتماع أسبابَ ازدياد العنف لدى الشّباب، - تحرّى القاضي الحقيقةَ/ عن الحقيقة.
- تحرّى الأمورَ/ تحرّى في الأمور: تروى ليصيب الأفضل :-تحرّت المؤسسةُ في عقود البيع المقدّمة لها

• الاستطلاع

• اَطَّلَعَ / اَطَّلَعُ إِلَى / اَطَّلَعَ عَلَى يَطَّلِعُ ، اَطَّلَاعًا ، فهو مُطَّلِعٌ ، والمفعول مُطَّلَعٌ :-

• اَطَّلَعَ الْأَمْرَ / اَطَّلَعَ عَلَى الْأَمْرِ تَعَرَّفَ عَلَيْهِ ، علم به :- اَطَّلَعَ الْمَحَامِي عَلَى مَلَفِ الْقَضِيَّةِ ، - اَطَّلَعَ الْخَبْرَ ، - {لَوْ اَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا} .

• اَطَّلَعَ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ: نظر إليه :- اَطَّلَعَ إِلَى التَّطَوُّرِ التَّكْنُولُوجِيِّ ، - {لَعَلِّي اَطَّلَعُ إِلَى إِلِهِ مُوسَى} .
• اَطَّلَعَ عَلَى الْمَكَانِ: أشرف عليه.

• حُبُّ الْاِسْتِطْلَاعِ : رَغْبَةٌ شَدِيدَةٌ فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ شَيْءٍ يَدْفَعُهُ الْفُضُولُ

• استطلاع رأي: طريقة فنيّة لجمع المعلومات التي تُستخدم في استطلاع رأي مجموعة من الناس في مكان مُعَيَّن ووقت مُعَيَّن عن موضوع مُعَيَّن ، ويتمّ ذلك بمقابلة أفراد هذه المجموعة وسؤالهم أو توزيع الأسئلة عليهم للإجابة عنها،

• استطلاعٌ صَحْفِيٌّ: بحث يقوم به كاتب أو أكثر، ويشتمل على تحقيق مكان أو حادث بالوصف والتصوير، أو عملية إعداد الأخبار أو المعلومات في تقارير،

• رحلة استطلاعيّة: رحلة للتعرف على الأشياء وجمع المعلومات

الاستبيان كلمة من المصدر "استبينَ"، والمعنى من الجانب اللغوي: استطلع المعلومات، ويُقال استبان الأمر؛ بمعنى استكشفه، واستوضحه وتعني البحث عن المزيد من المعلومات لغرض ما

لو دققنا في معني كل مفرد لو جدنا قاسما مشترك بين كل هذه العبارات وهو الإتيان في البحث عن الحقيقة و التأكد من صحتها و صوبها هذا ما يجرنا إلي كيفية وشروط البحث عن الحقيقة وكيفية التأكد من صحتها و قوة الاستشهاد بها

المقصود هنا بالحقيقة اي المعطية المجالية ليس الحقيقة القضائية او الإدارية او الصحفية كل من هذه المجالات يستعمل اساليب وطرق وتقنيات خاصة به

- يستعمل غالبا في الدراسات الجغرافية عبارة استبان كادات للتحقيق المجالي

2/ أهمية التحقيق المجالي الجغرافي تكمن أهميته فيما يلي :

- يوفر الاستبيان الوقت والجهد والتكاليف على الباحث. فمن الصعب عند دراسة ظاهرة ما، أن ندرسها من خلال مجتمع بأكمله، فهذا يحتاج إلى جهد ووقت وتكاليف هائلة.
- يغطي الاستبيان مساحات جغرافية واسعة، فباختيار عينة من أفراد المجتمع أو المساحة الجغرافية الواسعة.
- يمكن الوصول إلى النتائج عن المجتمع بأكمله، أو عن المساحة الجغرافية الواسعة من خلال هذا الاستبيان.
- كما يعد الاستبيان من أفضل الطرق في الحصول على المعلومات التي من الصعب توفيرها بالطرق الأخرى.
- ويمكن للاستبيان أن يدرس الآراء والمواقف والأفكار والأبعاد الذاتية للأشخاص.

3/ ما الفرق بين الاستبيان الكيفي والكمي؟

الاستبيان الكيفي	الاستبيان الكمي
منهج مكثف الحد الأدنى من الهيكلية مقابلة مفتوحة حول موضوع ما لا أسئلة معدة مسبقاً التعبير الحر للمجيب عدد قليل من المجيبين	-منهج واسع النطاق الهيكلية القصوى استبيان موحد أسئلة معدة مسبقاً أسئلة مفروضة على المجيب عدد كبير من المجيبين

بصفة عامة، هذان هما الشكلان الرئيسيان الممكنان للاستبيان، على الرغم من وجود أشكال وسيطة من الاستبيانات. والأكثر شهرة هو المقابلة شبه المنظمة، ولكن يمكن أيضاً استخدام استبيانات مفتوحة بشكل أو بآخر أو مزيج من الأساليب.

4/ كيف نختار نوع الاستبيان؟

من الناحية الموضوعية، لا يوجد استبيان أفضل من غيره. المهم هو أن يكون اختيار طريقة الاستبيان متماشياً مع الغرض من الدراسة والظروف التي سيتم إجراؤها في إطارها.

المقابلة نوع الدراسة	غير مباشر	شبه مباشر	مباشر
	التحكم		
التحقق		X	X
التعمق	X	X	
الاستكشاف	X		

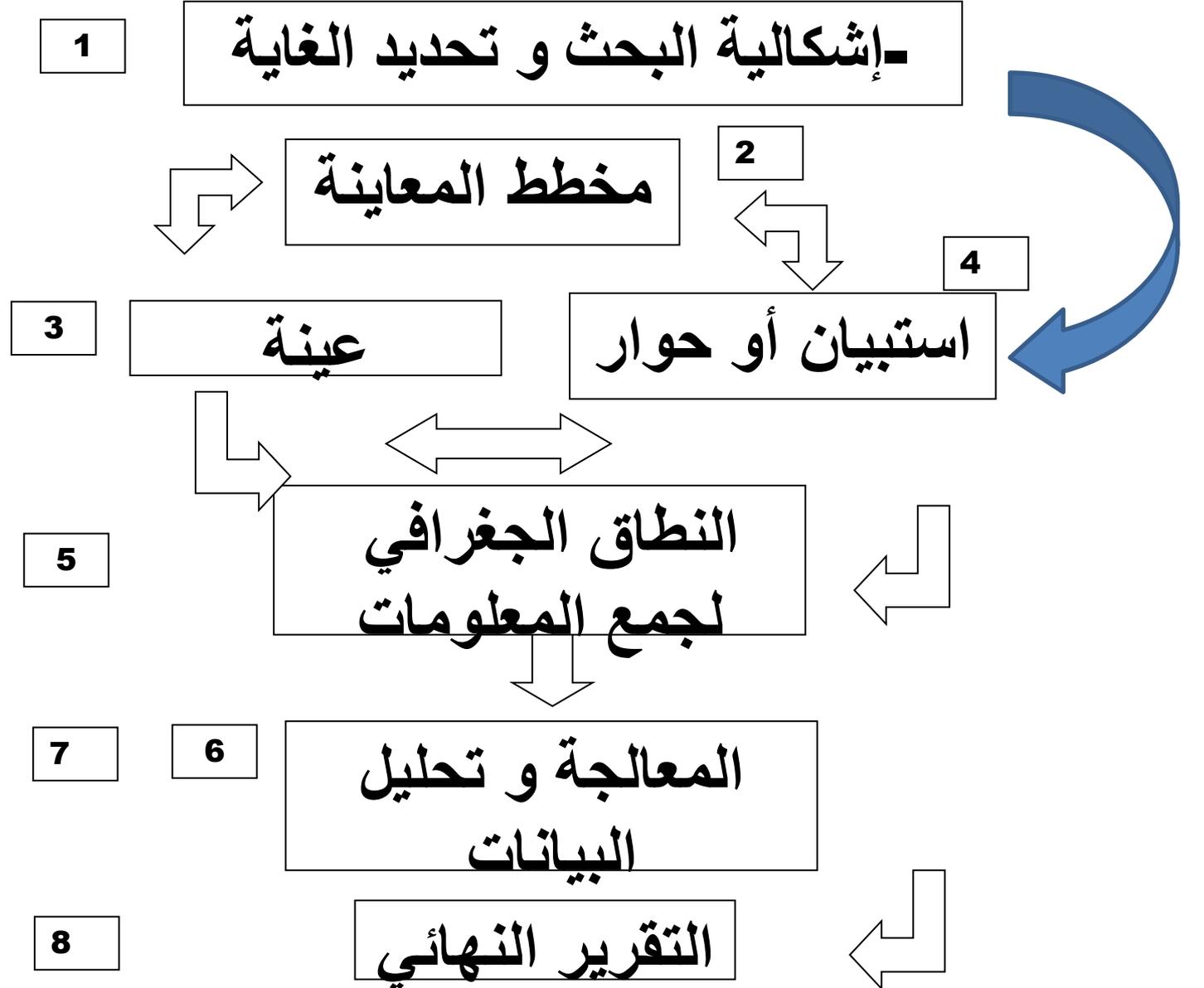
5/بناء الاستبيان

غالبًا ما يشرع الطلاب في بناء الاستبيان بشكل أعمى، دون أن يطرحوا على أنفسهم الأسئلة الحاسمة حول الغرض من عملهم، وبالتالي حول الاستبيان. ويؤدي هذا الاندفاع في نهاية المطاف إلى إهدار الكثير من الوقت، مع نتائج متواضعة قد تكون غير صالحة للاستخدام من الناحية الإحصائية، ناهيك عن العلمية. لذلك فإن المرحلة التحضيرية الأولية ضرورية لتحديد الأهداف بشكل أفضل وصياغة محتوى الاستبيان بشكل واضح.

5-1/ الاستبيان الموحد

هذا النوع من الاستبيان مناسب للدراسات الكمية، وقياس الترددات، وإجراء المقارنات، وملاحظة العلاقات بين المتغيرات، وتفسير محددات السلوك، وتحديد وزن العوامل الاجتماعية، وما إلى ذلك. هذا هو النوع الذي سنستخدمه في بناء الاستبيان

2-5/ مخطط تنظيم الاستبيان



إذا أمعنا النظر في الرسم البياني، يمكننا أن نرى أن الاستقصاء لا يبدأ مع صياغة الاستبيان، بل قبل ذلك بوقت طويل، لأن جمع المعلومات مرحلة متقدمة من الاستقصاء.

لا يمكن التعامل مع المراحل 2 و 3 و 4 بشكل منفصل.

الأهداف تحدد خطة الملاحظة، ولكن خطة الملاحظة يمكن أن تؤدي إلى تغييرات في الأهداف.

- هناك مجموعة من الشروط التي يجب على الباحث أن يلتزم بها عند استخدام التحقيق الجغرافي الميداني للحصول على النتائج المرضية والحقيقية
- أن يكون الاستبيان ملائماً للموضوع المراد بحثه. فهناك موضوعات لا تحتاج إلى استبيان
 - ولتفادي الانزلاقات الموضوعاتية لأبد من
 - تحديد إشكالية البحث و تحديد الغاية او الهدف الرئيسي من اللجوء لاستعمال الاستبيان الميداني
 - تحديد الخطوط الرئيسية للبحث
 - تحديد الأهداف الفرعية والفرضيات و التي تستخرج من الاهداف الرئيسية
- تحديد الأهداف الفرعية والفرضيات يساعد في تعيين نوع المعطيات التي يجب جمعها و يساعد بشكل كبير في صياغة الأسئلة للوصول إلى النتائج المطلوبة

1-6/ تحديد الأهداف الفرعية والفرضيات

إن إجراء الاستبيان هو استجابة فنية لسؤال رئيسي نطرحه على أنفسنا أو يُطلب منا في حالة وجود تكليف.

جميع الأسئلة متشابهة، ولكن بعضها أكثر أهمية من البعض الآخر من حيث أنها تسمح لنا بتوسيع نطاق أسئلتنا وملاحظاتنا.

إن اختيار السؤال الرئيسي حاسم بالنسبة للأسئلة في الاستبيان ككل. ويقودنا طرح أسئلة محددة إلى توضيح مجال (مجالات) الاهتمام، وتحديد طريقة مقاربة السؤال وتحديد نطاقه.

إن طرح الأسئلة الصحيحة لا يحدث بالصدفة، فالاستكشاف الأولي عن طريق الاستبيان النوعي وبحث البيوغرافي مفيد في وضع قائمة العوامل ذات الصلة بالدراسة؛ وهذا يعني من الناحية العملية طرح أسئلة من الشكل التالي هل لهذا العامل تأثير على هذه المشكلة؟

-الفرضيات

قد تشكل الأسئلة المصاغة للاستطلاع فرضية أو فرضيات عمل. ويمكن صياغة هذه الفرضيات على شكل نتائج تستند إلى العلاقة المتوقعة بين عنصرين.

1-1-6/صفات الفرضية

- يجب أن تكون الفرضية قابلة للتحقق منها ولا تحتل الذاتية؛
- يجب ألا تعبر الفرضية عن حكم قيمي أو حكم شخصي. على سبيل المثال: ”يجب أن تعمل المرأة الريفية“، يجب أن يصاغ السؤال على النحو التالي: ”إذا تمكنت المرأة الريفية من العمل، فهل ستساعد في تحسين مستوى معيشة الأسرة؟“
- يجب أن تشير الفرضية إلى مفاهيم قابلة للقياس.
- يجب أن تكون الفرضية معقولة؛ ويجب أن تكون مرتبطة بنظريات (اقتصادية أو اجتماعية) أو بملاحظات مستمدة من دراسات أخرى، أو يجب أن تبدو منطقية.
- الفرضية ليست نهائية؛ فقد يتم التشكيك فيها مع تقدم الدراسة وتوفر معلومات أكثر دقة.
- الفرضية ليست يقينية؛ فقد لا يتم التحقق من صحتها من خلال الدراسة الاستقصائية. هذا لا يعني أن الدراسة لا فائدة منها، بل هي فرصة لمحاولة فهم سبب كون النتيجة على هذا النحو، وطرح أسئلة أخرى والتقدم في البحث.
- إن التحقق من صحة الفرضية ليس بأي حال من الأحوال تأكيدًا للفكرة التي هي موضوع السؤال. فالإجابة هي ببساطة تمثيل لما يعتقده المستجيب حول السؤال.

2-6/ توضح مخطط المعاينة

سير عملية الاستبيان مع الإجابة على الأسئلة التالية.

-السكان الذين شملهم الاستبيان (بأي معايير يتم تحديدها)

-العدد المراد استقصاؤه (الكل أو عينة)

-حجم العينة كيف يتم اختيار المجيبين (مجموعة واحدة، عدة مجموعات، نفس المجموعة

التي سيتم استطلاع رأيها عدة مرات)

-كيفية إجراء الاستبيان (عن طريق المقابلة أو عن طريق البريد).

3-6/ تحديد المضامين

تتعامل أسئلة البحث مع مفاهيم ومفاهيم مجردة تحتاج إلى أن تكون قابلة للقياس والتحديد الكمي؟

4-6/ البحث عن المؤشرات

تتخذ المؤشرات شكل سلوكيات محددة وآراء مهمة وأحكام وتفضيلات يمكن أن تكون موضوعًا للأسئلة.

هناك مؤشرات بسيطة للقياس وأخرى معقدة؛ على سبيل المثال، يمكن تقييم الوضع الاجتماعي من خلال مستوى التعليم والدخل والمهنة.

كما يمكن قياس مفاهيم مثل الجنس والعمر والسكن بسهولة. يتم تعديل عدد المؤشرات وفقًا لأهمية المفهوم في الدراسة.

تقود بعض المؤشرات الاستبيان إلى أسئلة أخرى، لضمان التفسير الصحيح للسؤال الأول المطروح.

على سبيل المثال، إذا كان المؤشر هو تفضيل الطهي على الحطب أو غاز البوتان أو غاز المدينة، سيكون من الضروري **التأكد بدقة من خبرة المجيبين في طرق الطهي المختلفة**.

5-6/ الاستبيان

كان الهدف من كل العمل السابق هو إعداد استبيان. من الناحية الملموسة، كيف سنقوم بترجمة المؤشرات إلى أسئلة وصياغتها؟ لأن اختلافًا بسيطًا في صياغة سؤاليين يمكن أن ينتج عنه تفسيرات مختلفة.

1-5-6 / الصفات المطلوبة في الاستبيان

الاستبيان هو أداة قياس، ولهذا السبب يجب

- أن يوضع جميع المجيبين في نفس الوضع للتمكن من إجراء مقارنات بين المجموعات

- يجب عدم تغيير الأسئلة أو إضافة تفسيرات خلال فترة الاستبيان.

- مراعاة المجيب حسب محيطه الثقافي، يتم أخذ الاحتياطات وفقًا للممارسات المعمول بها،

- نتجنب هذا الانطباع، على سبيل المثال، من خلال طرح أسئلة تبدو وكأنها جزء من

الامتحان،

- تبسيط المهمة بالنسبة لبعض المسائل المعرفية (التي تتعلق بالعقل والمعرفة).

- تجنب استبيان؛ ممل ومنفر ومرهق وروتيني.
- المطابقة، أي الترجمة الأمينة والدقيقة للمشكلات التي تثيرها الفرضية.
- السهولة: يجب أن يكون الاستبيان مفهومًا بنفس الطريقة من قبل جميع المجيبين. يجب تجنب الارتباك والالتباس.
- مناسبة لعمر وفكر الأشخاص الذين تطرح عليهم الأسئلة. لأن أسئلة الاستبيان إذا كانت غير مناسبة لهؤلاء الأشخاص؛ فلن نحصل على نتائج مرضية أو صادقة
- المنطقية والتدرجية: يجب أن يكون الاستبيان منطقيًا ومتدرجًا، مما يجعل المجيبين يرغبون في الإجابة والتعبير عن أنفسهم.
- محايد: تجنب طرح أسئلة موجهة، على سبيل المثال
- (1) سؤال: بشكل عام، هل تقول أن معظم الناس يمكن الوثوق بهم؟ نعم أو لا: الميل للإجابة بنعم
- (2) سؤال: بشكل عام، هل تقول أنه لا يمكن أن نكون حذرين للغاية عند التعامل مع الآخرين؟ نعم أم لا: الميل إلى الإجابة بنعم.
- الترميز، استخدام الكمبيوتر لإدخال الأسئلة أمر حتمي، لذا فإن الترميز ضروري، مما يسهل عملية التحليل.

2-5-6/نوعية الأسئلة التي سيتم طرحها

هناك ثلاثة أنواع رئيسية من الأسئلة، اعتمادًا على نوع الاستبيان أو المقابلة التي سيتم إجراؤها:

-الأسئلة المغلقة

تُستخدم الأسئلة المغلقة للتحقق من حقيقة ما، لذلك يتم اقتراح الإجابة التي سيتم تقديمها مسبقًا. هناك عدة أنواع من الأسئلة المغلقة:

سؤال مغلق بإجابتين محتملتين نعم أو لا

سؤال مغلق مع عدة إجابات محتملة، مما يتيح المزيد من الخيارات في نطاق الإجابات.

سؤال مغلق حيث تكون الإجابات على شكل ترتيب

سؤال مغلق مع
عدة إجابات
محتملة

حالة العائلية؟ 1 أعزب 2. متزوج 3 أرمل 4. مطلق

ما هو نشاط الأسرة المرتبط بأكبر استهلاك للماء؟

1. غسل الأطباق.

2 غسل الملابس

3. أخذ حماما أو دش

4. تنظيف المنزل

5. أعمال الحديقة

6. تنظيف السيارة

7. استعمال الحمام

8. الصلاة

9. آخر

سؤال مغلق حيث
تكون الإجابات
على شكل ترتيب

كيف تغسل الأطباق:

1. باليد

2 مرة في اليوم

3. عدة مرات في اليوم

4. غسالة الصحون

5 مرة واحدة في اليوم

6 1 او 3 في الاسبوع

اشطب 4 إجابات.

الأسئلة شبه المفتوحة

تُستخدم هذه الأسئلة للتحقق

من حقيقة ما أو التحقق منها،

من خلال اقتراح إجابات يتم

التحقق منها بعد ذلك.

أسئلة مفتوحة تُستخدم هذه

الأسئلة للتحقق والاستقصاء

والاستكشاف. وتطلق

العنان لآراء الآخرين.

ما رأيك في المساحات الخضراء في

مدينة عنابة ؟

قد وصل الاستبيان إلى مرحلة متقدمة من الإعداد، وحين الوقت للانتقال إلى المرحلة العملية، ولكن قبل أن يتم إطلاق الاستبيان يجب أن يخضع لبعض اللمسات الأخيرة. يتألف الاختبار الأول من تجربة الاستبيان على 20 إلى 50 شخصاً متنوعاً قدر الإمكان وفي ظروف قريبة من واقع الاستبيان. لن يتم استجواب المجيبين مرة أخرى. عند إجراء هذا الاختبار، تذكر أن تسجل الملاحظات و أي صعوبات تواجهها.

اسأل المشاركين عن رأيهم في الاستبيان، على سبيل المثال هل الأسئلة: مفهومة أم سهلة أم معقدة؟

كيف يجب طرحها في رأيك؟

قلقون بشأن الأسئلة، راضون، مهتمون, الأسئلة طويلة

اسأل عن رأيهم في التغييرات المحتملة

كل هذه الملاحظات مهمة لإجراء المزيد من التصحيحات على الاستبيان. وحاول مرة أخرى.

7/ الاستبيان الإلكتروني يعتبر أحد أبرز الوسائل الضرورية والهامة التي تستخدم في العديد من مختلف الأغراض في الوقت المعاصر، لمعرفة مضمون الكثير من المعلومات المهمة واللازمة للباحث. ويستخدم كذلك للوصول إلى الكثير من مختلف التقييمات العديد و من الحلول. لهذا السبب تلجأ العديد من الشركات أو المؤسسات إلى الاستبيان الإلكتروني ليحل ما لم يتمكن من حله الاستبيان العادي وكذلك ليكون حلاً لكافة المعوقات التي يقع فيها الاستبيان العادي، ومن أهم وأبرز مميزات الاستبيان الإلكتروني ما يأتي:

- يمكن أن يتم تعبئته بدون الحاجة إلى طباعة عدد من النسخ منه والاكتفاء بإرسال الرابط الإلكتروني.
- الاستبيان الإلكتروني لا يقتصر على منطقة جغرافية لتعبئته من خلال المبحوثين.
- يمكن التعديل على الاستبيان الإلكتروني بسهولة.
- يقدم الاستبيان الإلكتروني عدد من الخيارات لإعداد الأسئلة.
- لا يحتاج إعداد الاستبيان الإلكتروني لامتلاك مهارات تقنية عالية.
- يوفر الاستبيان الإلكتروني علي الباحث الكثير من الوقت المهدور في توزيع نسخ الاستبيان،.

اهم الخصائص التي يتوجب أن تركز على وجودها في الاستبيان الإلكتروني؟

- أن يغطي موضوع محدد ويختص به فقط، بحيث يكون الاستبيان الإلكتروني على كافة التساؤلات التي تتعلق بالموضوع المحدد.

- أن الاستبيان الإلكتروني يحتوي على مجموعة من النقاط والبنود التي سيجيب عنها الجمهور وهذا الأمر الذي يجعل الاستبيان الإلكتروني بطابع السؤال، وكذلك يجب أن يشمل الاستبيان على الإرشادات التي توضح آلية الإجابة عن الأسئلة.

- أن يحتوي الاستبيان الإلكتروني على الأسئلة البسيطة والواضحة والسهلة التي يمكن للمبحوثين الإجابة عنها دون حدوث لبس أو خلل في فهم أي جزء وعنصر منها، وينصح أن يتم إعداد الاستبيان الإلكتروني من خلال متخصصين وذوي كفاءة وخبرة عالية.

- أن السؤال الواحد في الاستبيان الإلكتروني يحتوي على فكرة واحدة وكذلك تكون له إجابة واحدة محددة.

-يعتمد الاستبيان الإلكتروني على الطابع الموضوعي وليس على الطابع المقالي في صياغة محتوى أسئلته.

-أن الاستبيان الإلكتروني يكون مخصص وموجه لفئة ولشخص بعينه، فيتم توجيهه بطريقة احترافية لجمهوره مما يشجعهم على الإجابة عن أسئلة الاستبيان الإلكتروني بشكل إيجابي.

-يعمل الاستبيان الإلكتروني على توضيح المقارنة بين مجموعة من المنتجات التي تتشابه فيما بينها.

-يمكن للاستبيان الإلكتروني أن يساهم في جمع معلومات تتعلق بظاهرة أو موضوع معين

شكرا